Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وفى ليلة ولادته ، خمدت نيران فارس التى كانوا يعبدونها ، وخرت الأصنام منكبة على وجوهها ، وغاضت مياه بحيرة ( ساوة ) ! بل لقد ظهرت لوضعه أنوار أضاءت لها قصور ( بُصرى ) ! وارتجّ فى هذا اليوم الشريف إيوان كسرى ! . وتوالت الهواتف تزف إلى العالم أجمع هذه البشرى . أن قد ولد المصطفى سيد الخلق والبشر . . .

## رضاعه : صلى الله عليه وسلم

قد اختار الله تعالى لإرضاعه حليمة السعدية .

فاستمعْ إليها إذ تقول : كان من عادة أهل مكة أن يخرجوا بالأطفال إلى المراضع ، فأصابتنا سنة لم يأت الغيث فيها ، فجئنا فى أربعين امرأة نلتمس الرضاع ليواسونا بالرفد ( العطاء ) .

فدخلنا مكة . . وأتى أهل مكة بأولادهم عند الكعبة ، فوقف كل والد إلى جانب ابنه .. فتقدمت كل امرأة فأخذت مولوداً !.. فنظرت أنا ، فلم أر غير مولود ليس إلى جانبه أحد !..

فسألت عن أبيه ، فقيل لى : إنه يتيم مات أبوه وأمه حامل به ، وهى الآن ضعيفة ، فقلت لبعلى : لم يبق إلا هذا المولود ، وهو يتيم لا أب له ! فقال : ويحك . خذيه ولا نرجع خائبين ، فلعل الله تعالى أن يرزقنا بأجره وثوابه .

قالت حليمة : فأخذته ، وليس فى صدرى قطرة من اللبن ، من الضعف والجوع . . فلما حملته قوى ضعفى ! ثم وضعت ثديى فى فيه ، فسال اللبن وتدفق !.. فشرب حتى روى ! .

ثم ركبت الدابة ، وكانت ضعيفة ، فجعلت تسبق الدواب فى القافلة ، فعجب الناس من ذلك .